الشرط وجود المشروط فان قلت بان العبارة المذكورة في كثير المواضع
هي التقاء الساكنين على غير حده فالمرجع للخصم في حده لانه ان كان
راجعا الى المضاف اعني التقاء فهو لا يجوز لانه امر معنوي وان كان
الى المضاف اليه اعني الساكنين فلا بد من ان يقال على غير حدهما
لانه تثنية قلت فجوابه ظاهر لمن له ممارسة في العلم فان قلت
لم حذفوا الساكن الاول في اضربن مع ان الاول حرف مد والثاني
مدغم فيه فاجيب بكونهما في كلمتين لان نون التاكيد بمنزلة كلمة
منفصلة فان قلت فلم لم يحذف في اضربان واضربنان مع انهما
كلمتان قلت مقتضى الاطراد ان يفرق بين الواو والياء والالف
في الحذف لكن حرف الاول تعارض وهو المثنى لو حذفت من المثنى للتبس
بالمفرد وعند الوقف ولو حذفت من جمع المؤنث لزم الوقوع فيما
فر منه وهو اجتماع النونات في الالف واستقبالها قوله والمخففة
ساكنة والمشددة مفتوحة الخ فالجواب انها تجيء على الاصل لكونها
مبنية وتجيء الثقيلة متحركة لالتقاء الساكنين اي هما ابلغ في
التاكيد قلت الثقيلة ابلغ في التاكيد منها لان زيادة الحرف
زيادة المعنى وفيه نظر لانهما موضوعان لمعنى واحد وهو التاكيد
ونون الثقيلة مفتوحة في الكل الا في التثنية نحو اضربان وجمع

المؤنث

المؤنث نحو اضربنان يا نسوة بكسر النون فيهما فيكون مكسرا فيهما تشبيها
بها بنون التثنية في وقوعها بعد الالف في الجمع للفصل بين النونات
للخفة وما قبلها مكسورة في الواحدة المخاطبة فيحذف الياء اكتفاء
بالكسر نحو اضربن اضربن بكسر الراء فيهما وما قبلها مضموم في الجمع
المذكر فيحذف الواو اكتفاء بالضمة اضربن اضربن بضم الراء
فيهما وما قبلها مفتوح في البواقي ولم يحذف الالف في التثنية
اكتفاء بالفتحة لخفتها قوله مثال الماضي نحو نصر نصرا نصروا الخ
اي مثال الفاعل الماضي من المعروف نصر نصرا نصروا الخ النون فاء
فعله والصاد عينه والراء لامه وانما فتحت اوله للخفة وانما
زيدت الالف والنون والواو في آخره لتدل على هما وهم و
هن قبل ليدل على الفاعل والجمع فالالف نحو نصرا ضمير بارز
ساكن تثنية المذكر الغايب والواو في نحو نصروا ضمير بارز
لجمع المذكر الغايب وضم لام الفعل في الجمع لاجل الواو وكتبت
الالف بعد الواو للفرق بين واو العطف وواو الجمع في الكتابة في مثل
حضر وتكلم زيد فان قلت انه منقوض بقولك حضروا
واجلس لانه لا يصلح هذا هو حضروا اجلس ام حضروا
جلس قلت يعلم هذا القرينة اخرى وهو الاسم الذي يجي بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1